



الجمعة المقاومة الشعبية، أعلنتها الأحرار في سوريا في 624 مظاهرة حاشدة فسقط 56 شخصا برصاص النظام، فيما لا زال النظام السوري يتكلم عن دستور جديد

درعا:

69 يوماً من إضراب الكرامة في حوران، و54 مظاهرة حاشدة في عموم درعا خرجت مطالبة بإسقاط النظام ومعونة المقاومة الشعبية الحرية السلمية، رغم الانتشار الأمني بالمدرعات والمصفحات والآليات العسكرية، والتفتيش الدقيق للماردة في عدة شوارع، وإطلاق النار عشوائيا في مناطق عدة، ومنع إقامة الصلاة في أغلب مساجد درعا كان منها: حي الكاشف - اليادودة - حي المحطة - صماد - إنخل - الطيبة - صيدا - المليحة الشرقية - النعيمة - نصيبي - الغارية الشرقية - حيط - داعل - إبطع - معربة - المزيريب - الجيزة - ناحية - الشيف مسكن - الحارة - الكرك الشرقي - طفس - جاسم - المتابعة - الصنمين - الشجرة - عدون - بصرى الحرير - الغارية الغربية - خربة غزالة - عربايا - أم ولد - بصرى الشام - كفر ناسج - الحراك - محجة - كفر شمس - عثمان - المسيفورة - علما - أم المياذن - سحم الجولان - كحيل - نامر - المليحة الغربية - نمر - السهورة - الصنمين - الحارة - غصيم - الصورة وغيرها، فها جمها النظام بالسلاح محاولا تفريقيها..

وفي هذا السياق شهدت درعا قصفا عشوائيا مستهدفا البيوت بقذائف آر بي جي ورشاشات وغيرها بالإضافة إلى اقتحام الأحياء ومداهمة البيوت ونهب الممتلكات وتخريبها، وإصابة العديد من المتظاهرين بالنار سقط منهم عدد من الشهداء.. كما سجل عدد كبير من المعتقلين من بينهم 5 إخوة أحدهم مصاب بشلل الأطفال لقى ضربا وحشيا من قبل الأمن..

وقادت القوات الأمنية بإعدام 12 مجنداً ميدانياً؛ لرفضهم إطلاق النار على المتظاهرين المسلمين، ومنعت المخابرات الجوية العائلات السورية النازحة من الدخول إلى المملكة الأردنية، وضربت النساء والرجال.. فيما سجلت سحم الجولان أكثر من 100 شخص مفقود لا يعرف عنهم شيء، والبلدة في حصار خانق وإطلاق رصاص على من يخرج من بيته لأي غرض.. وشهدت طفس انفجارات ضخمة واستrikes عنيفة بين كتائب النظام والجيش السوري الحر، كما انسق 4 عناصر بعتادهم الكامل من كتيبة الدفاع الجوي في نامر، وانضموا إلى الجيش الحر..

دمشق:

41 مظاهرة حاشدة في العاصمة السورية دمشق في يوم جمعة المقاومة الشعبية متخذة من هذا الاسم شعاراً للثورة السلمية ومعلنة مطالبها بإسقاط النظام، كان ذلك في: حي الميدان - حي القدم - حي المزة - حي كفرسوسة - حي قدسيا - حي العسالي - حي بربة - حي نهر عيشة - الحجر الأسود - حي التضامن - حي ركن الدين - مخيم اليرموك - دمر البلد - حي جوبر - حي القابون متكررة في عدة مناطق بعدة خروجات سلمية من الجوامع والأحياء، وهتف المتظاهرون بنصرة المدن الجريحة، واستشهد أربعة أشخاص في حي المزة جراء إطلاق النار الحي على المتظاهرين.

ريف دمشق:

كانت جمعة المقاومة الشعبية في ريف دمشق هاتفة بإسقاط النظام ومنددة بجرائمها في 44 نقطة تظاهر متفرقة نهارية ومسائية، رغم الحصار الأمني الخانق على ريف دمشق بغوطته الشرقية والغربية وقلمونه، ورغم الانتشار الأمني والعسكري، حيث كانت المظاهرات في: كناكر - داريا - جديدة عرطوز الفضل - سقبا - كفر بطنا - دوما - حرستا - ببرود - فارة - عربين - التل - ببلا - يلدا - الهمامة - السيدة زينب - ببرود - داريا - دوما - قدسيا - الغزلانية - البوبيضة - بيت ساير - وادي بردى - طريق المطار - حيية التركمان - شبعا وغيرها، هتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة.. بينما سقط عدد من أحرار ريف دمشق بين شهيد وجريح ومعتقل من الرجال والنساء، حيث أطلق النظام عليهم الرصاص وهاجمهم بوحشية متناهية، ودأهم المنازل والأحياء تمشيطاً وبحثاً عن ناشطين، وأطلق النار والقنابل الغازية على المتظاهرين..

وفي بعض مساجد دوما أخرجت القوات الأمنية المصلين تحت التهديد بالسلاح، كما حاصرت جميع مساجد المعظمية وتمرر القناصة على الأسطح وانتشرت الرشاشات المضادة للطيران بسيارات الشد الرباعي والمصفحة في الشوارع، بينما استمرت المداهمات الشرسة والاقتحامات والحرق والتكسير للممتلكات الزيداني ومضايا.

حمص:

14 يوماً على التوالي وأحياء حمص تحت النار حيث القصف العنيف على الخالدية والإنشاءات وبابا عمرو من راجمات الصورايخ والقذائف المدفعية عشوائياً مع حصار خانق جداً على الحي من كل الجوانب، وانعدام تام لكل مقومات الحياة من أكل وشرب و المياه صالحة للشرب، وانقطاع للخدمات كافة، ما اضطر الأهالي الذين استطاعوا الخروج إلى جمع مياه الأمطار للشرب، بينما لا يستطيع الناس الخروج من بيوت بسبب دوي الرصاص والقصف المستهدف لمن يخرج منهم.

وفي ابتكار للفساد والإيذاء قامت كتائب الأسد في الحولة بفتح صمام المياه لسد الحولة بتجاوز الحد المسموح به لتفريغ مياه السد عبر الأنهار والسوقي التي تنتشر في كامل المنطقة مما أدى إلى إغراق العديد من المنازل وامتناع الشوارع والأراضي الزراعية بما لا يقل عن "50 سم" كحد أدنى ويصل إلى "1 م" ليتلاف جميع محاصيلها الزراعية..

هذا وقد خرجت مظاهرات الأحرار في جمعة المقاومة الشعبية في 59 مظاهرة موزعة في: الحولة - الميدان - القصور - القصير - الوعر الجديد - الوعر القديم - الغوطة - باب هود - الخالدية - الملعب - القرابيص - باب تدمر - كرم الزيتون - بني السباعي - حي الرفاعي - المريجة - باب السبع - تحت المادنتين وغيرها هتفت جميعها بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة.. بينما سقط فيها 14 شخصاً برصاص النظام الغاشم.

حماة:

لم يثن الحصار الخانق على مدينة حماة وريفها عزائم الأحرار في جمعة المقاومة الشعبية، بل ربما كان ذلك سبباً في خروج 89 نقطة تظاهر هاتفة بالحرية وإسقاط النظام في جنوب الملعب - القصور - غرب المشتل - طيبة الإمام - الكرامة - كربنار - اللطمانة - قلعة المضيق - كفر زيتا - قسطون - بريديج - التوبني - صوران - مورك - حلبايا - كفر نبودة

– معردس – قمحانة – الصابونية – الحاضر – الصحابة – باب قبلي – السوق – الياض – القراءة – البانة – السلمية – حيالين – الجليمة – الظاهرية – المغير – تل هواش – طريق حلب – الأربعين – الجلاء – جنوب الثكنة – وادي الحورانة – الأميرية – الشرقية – الفيحاء – الصواعق – التكية – كازو – الحوراني – البارودية – التعاونية – الحويجة – شيزر – الجديدة – التريمسة – المجدل – تل ملح – ديمو – العشارنة – الزلاقيات – جرجيس – كوكب – كفر هود – كفر الطون – الحويز – الشريعة – الحماميات – حمادي عمر – الزكاة – طلف – الجبين – العقيريات – التوبينة – الشيخ حيد – الحميدية وغيرها من المناطق، وواجهها النظام بالرصاص والانجذارات المدوية في بعض المناطق، ومحاصرة الجوامع وانتشار الشبيحة والأمن وإطلاق القنابل المسيلة للدموع والقنابل الدخانية إلا أن المتظاهرين صدوا بالحجارة واشتبكوا مع الأمن الذي قام بتكسير المحلات التجارية، وقامت القوات الأمنية بقصص عدة مناطق عشوائيا خلفت دمارا في المساكن والممتلكات وسقط 3 شهداء على الأقل وعدد من الجرحى.

إدلب:

تصدرت إدلب قائمة التظاهرات الشعبية السورية في يوم جمعة المقاومة الشعبية حيث بلغت نقاط التظاهر فيها 158 نقطة كانت في: – ابديتا – ابلين – ابو خوص – ابو مكي – احسن – ادلب الثورة – ادلب الحي الشمالي – ارمناز – اريحا – اسقاط – اطمة – افس – البارة – البشيرية – التح – التربنة – التمانعة – الجانوية – الحلزون – الدانا – الرامي – الركايا – الزهراء – السبيلا – الشيخ ادريس – الشيف مصطفى – الصالحية – الصحن – الطلعية – الغدفة – الفطيرة – الكستن – اللج – المسطومة – الموزرة – الناجية – النمير – الهبيط – اورم الجوز – بابولين – بابيلا – بجعاص – برج النمرة – برج النمرة – بسامس – بسقلا – بسنقول – بلوشون – بنش – بوزغار – بيرة ارمناز – تحتايا – ترمانين – ترملان – تفتان – تل اعور – تل الطوقان – تل الكرامة – تلعادة – تلمنس – جبالا – جرجناز – جوباس – جوزف – حارم – حاس – حربنوش – حزارين – حزانو – حفسرة – حلبا – سهل الروج – حيش – خان السبيل – خان شيخون – دركوش – دير الشرقي – دير الغربي – دير سنبل – رام حمدان – ركايا – زردنا – سرacob – سرجة – سردین – سرمدا – سرمدين – سفوهن – سلة الزهور – سلقين – سنجار – شلغ – طعوم – عابدين – عرب دولة – عين الحمرة – عين شيب – فركيا – فريكة – فيلون – قاح – قميناس – قورقنيا – كتیان – كرسعة – كفربطيخ – كفرتخاريم – كفرجالس – كفرحايا – كفردريان – كفرسجنة – كفرعروق – كفرعميم – كفرعويد – كفركيلان – كفرلاتا – كفرنبل – كفرنجد – كفرومة – كفريا – كفريحمول – كلالي – كنصفرة – كنيسة بني عز – كنيسة نخلة – كورين – لوبيد المشارفة – محمبل – مدايا – مرعيان – مصيبيح – معارة نعسان – معاراتا – معاراتا (معرة النعمان) – معاراتا الشلف – معربليت – معرة النعمان – معرة حمرة – معرة مصرین – معربماتر – معربيسى – معزاف – معزيتا – معرشمارين – معرشمثة – معرشورين – معصران – نحليا – عزمارين وهتفت جميعها بإسقاط النظام وطالبت بالمساعدة على حماية المدنيين وبمحاكمة المجرمين والإفراج عن المعتقلين ودعت إلى المقاومة الشعبية ضد نظام الاحتلال الأسدية، ونددت بالموقف السوري والصيني.. كان ذلك كله رغم الأمطار والبرد وسقط في ذلك شهيد وعدة جرحى بينما انشق عقيد منضما إلى الجيش الحر، بالإضافة إلى انشقاق شيخ عشائر الموالى ..

حلب وريفها:

هب أحرار حلب في مظاهرات جمعة المقاومة الشعبية في نقاط عديدة بلغت 90 نقطة متفرقة أكدت على وحد الصف في مواجهة الظلم وهتفت للمدن المنكوبة، وكان منها: حي المشهد – حي الانصارى – حلب الجديدة – جمعية المهندسين – حي الفردوس – حي المرجة – حي صلاح الدين – حي الكلاسة – حي السكري – حي الميسر – حي الصاخور – حي العامرية – الزهراء – مساكن هنانو – الخالدية – صلاح الدين – طريق الباب – الإسماعيلية – الدهك – المحافظة – حي

الأشرفية - كوباني (عين العرب) - الخفسة - إبين - منغ - قبتان الجبل - مارع - دير حافر - كفر حمرة - الباب - الكراج - بزاعة - الأتارب - دارة عزة - تقاد - مسكنة - حيان - الجينة - عندان - كلجبرين - احتيملات - اخترین - أرشاف - أعزاز - تل رفعت - دير جمال - حربل - بيانون - حريتان - جرابلس - كفرنوران - الأبزمو - باتبو - بسرطون - كفرنايا - رتيان - حردتنين - السفيرة - مرج دابق - دير حافر - ماير - حور - تركمان بارح - منج - تل ممو - معارة الارتيق - مسكنة، وقامت القوات بإغلاق بعض المساجد ومداهمة بعض الأحياء والمنازل، وإطلاق النار على المتظاهرين لتفريقهم، إضافة إلى الهجوم الوحشي وضرب القنابل المسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابات عديدة، كما قامت القوات الأمنية باعتقال أكثر من 30 شخصاً جراء ذلك، وقاموا بضرب امرأة أثناء محاولتها لتخلص ابنتها من أيديهم وألقواها أرضاً.. بينما استشهد ما يقارب 10 أشخاص على الأقل..

هذا وقعت انشقاقات على حاجز لجيش الأسد عند استراحة اسطنبول في قرية القصر ثم جرت اشتباكات بين المنشقين وقوات الأسد والدبابات الموجودة هناك، وأنباء عن إصابات..

الحسكة:

تجمعت حشود الأحرار في الحسكة وهتفت بإسقاط النظام وحيث جميع المدن المحاصرة وحيث الجيش السوري الحر ورفعت أعلام الاستقلال في جمعة المقاومة الشعبية، وذلك في 21 نقطة منها: المالكية - غويران - حي الكلاسة - المفتى - القامشلي - رأس العين (سري كانيه) - عامودا - الدرباسية - تربة سبي القحطانية - الشدادي - مركدة - قرية الحدادية - الهول وغيرها رغم الانتشار الأمني في عدة مناطق..

اللاذقية:

استعدت عصابات الأسد عند الظهيرة كالعادة بانتشار أمني كثيف في كافة الأحياء المنتفضة الصليبية ومشروع الصليبية والأشرفية والشيخ ظاهر والسجن والعوينة والطابيات وبستان الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنوري وبستان الحمامي وقنيص وبستان الريحان وجبلة وسلمي والحفة وغيرها وكانت بسياراتها المليئة بالشبيحة المسلحين تجوب الشوارع. وشددت القوات الأمنية الحصار على المساجد التي تخرج منها المظاهرات عادةً ووسيطت من المدارس وانتشار القناصة على الأسطح، غير أن ذلك كله لم يمنع 29 نقطة تظاهر من الخروج إلى المناذرة بالحرية والمقاومة الشعبية ونصرة حمص والمدن المنكوبة والمطالبة بإسقاط النظام، وما كان من الأمن إلا أن قام بأعمال العنف تجاه المتظاهرين وأطلق الرصاص عليهم واعتقل عدداً من الأهالي

دير الزور:

كانت دير الزور مثل أخواتها من المحافظات السورية حيث أخرجت من فلذات أكبادها 31 نقطة تظاهر هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار، وهتف للحرية والمقاومة الشعبية في حي العرفي - شارع التكايا - مسجد أبي ذر الغفارى في حي الموظفين - الجبيلة - الشحيل - موسى - هجين - البوكمال - الميادين فأطلقت قوات الأمن النار عليهم وقامت بهدم 3 شباب إضافة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة ضد المتظاهرين، وقد أسفرت هذه الوحشية في إطلاق النار على المتظاهرين عن أكثر من 6 إصابات في صفوف المتظاهرين في حي العرفي و3 إصابات على الأقل في حي الجبيلة إدراها إصابة طفل برصاصتين في ظهره.

كما شوهد في المدينة تحليق للطيران الحربي على ارتفاع منخفض وإطلاق رصاص كثيف جداً في السماء من عربات بي ام بي وسمع دوي انفجار عنيف هز منطقة الضاحية، وقامت القوات الأمنية بمداهمة القورية وسرقة ما قدرت عليه.. وجرت اشتباكات بين أبطال الجيش الحر والأمن والشبيحة في حي الجورة وهناك أنباء عن إصابة ملازم من المخابرات العسكرية مع الجيش الحر في منطقة الجورة تم نقله إلى المشفى..

أيدت الصين خطة إجراء استفتاء على دستور جديد، وطائرات أمريكية بدون طيار حلت على سماء سوريا، بينما خرجت مظاهرات حاشدة في دول عديدة مناهضة للنظام السوري من ذلك: الفلوجة في العراق، وتونس والمغرب وتركيا (جامع البايزيد) وطرابلس (القبة) وكفر كنا بفلسطين وإندونيسا وصربيا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) وكان عددهم 56 نفساً:

عبد المجيد باكير / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

مؤيد النمس / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

حمزة هنداوي / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

عبد الجبار المسعد / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

سميح الزوزو / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

أحمد بيريني / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

محمد المها / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

عصام المها / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

يامن اسبر / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

عدي كروم / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

ياسر محمد / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

عبد الله هباش / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

كايد السهلاوي / حمص-بابا عمرو / بسبب القصف العنيف على الحي

باسل شهاب / 18 عام / حمص - البياضة / رصاص قناص

حسام الأصفر / دمشق - المزة

بلال فاروق طولية / دمشق - المزة

محمود محمد الكرم / دمشق - المزة

الطفل حسن حجازي / 11 عام / دمشق - المزة

عمار شيخو / ريف دمشق - مضايا

سليم طعمة / دمشق - دوما

الطفل عماد سامر خيتي / دمشق - دوما

عامر الخطيب / ريف دمشق - يبرود

عامر علي محمد / ريف دمشق - جديدة عرطوز

مبلاط يوسف الأقرع / درعا - حيط / تحت التعذيب

مؤمن طراد العقلة / درعا - الحارة

محمد فيصل الحوراني / 63 عام / درعا - كفر شمس

عارف جمال عاصي / 30 عام / ادلب - قرية معاناتا / أبكم

عبدو البرادعي / حلب - حي الفردوس

عبد المعطي حسين العوجلي / حلب - حي الفردوس
رشيد أحمد رشيد عبد الرحمن / حلب - الأتارب
ابراهيم خلف المصطفى / ريف حلب - جرابلس
فائز غازى / حلب - الأتارب / متأثرا بجراحه
ناصر المهنا / دير الزور
ناصر الصياح / دير الزور - حي الجورة
محسن علي النزال / دير الزور - البوكمال / استشهد بلغم في شارع المعرى
فاروق الهفل / دير الزور - التكايا / رصاص الأمن
رضوان التدمري / حمص - جورة الشياح
علاء عبد الكريم دخل الله / حماه / - كفرنبوة
أحمد جلال دياب / حماه - كفرنبوة
أحمد شاليش / حماه - كفرنبوة

المصادر: